المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 07-03-2007 العـــدد : 16023
الصفحـات : 8 المسلسل : 53

نفى تفريخها للإرهاب.. مدير الجامعة الإسلامية لـ «الرياض»:

المملكة لم تدخر جهداً في خدمة الإسلام وقضايا المسلمين

عبدالله الفهد - المدينة المنورة

أكد معالي مدير الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الدكتور صالح بن عبدالله العبود أن الاهتمام الكبير الذي تلقاه الجامعة من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله مكنها من النهوض بمسؤولياتها وأداء رسالتها في خدمة وتعليم أبناء المسلمين في شتى أنحاء المعمورة.. وأضاف الدكتور العبود في لقاء مع (المدينة) بمناسبة انعقاد الملتقى الثاني لخريجي الجامعات السعودية من إفريقيا: إن الجامعة تعلم طلابها الاعتدال والوسطية في ضوء ما قاله الله تعالى وما قاله رسوله صلى الله عليه وسلم على أيدي أعضاء هيئة تدريس مؤهلين معروف عنهم التوسط والاعتدال.. وقال: إن للملتقى أهمية كبيرة في تقوية الروابط بين خريجي الجامعة والحفاظ على صلتهم بجامعتهم. مشيرا إلى أن هؤلاء الخريجين بمثابة سفراء للمملكة في بلدانهم.. وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

* نبدأ بالحديث عن دور المملكة حكومة وشعبا في خدمة الإسلام والمسلمين، ولاسيما في جانب التعليم في قارة إفريقيا.

- المملكة لم تدخر جهدا في خدمة الإسلام والمسلمين، ونصرة قضاياهم فمن توسعة للحرمين الشريفين إلى إنشاء مجمع يعنى بطباعة المصحف الشريف إلى لقاء بين الأشقاء الفلسطينيين يحقن دماءهم ويزيل فرقتهم ويوحد كلمتهم، وهذا ليس بجديد على المملكة فهذا النهج الكريم رسمه الملك المؤسس عبدالعزيز يرحمه الله وسار عليه أبناؤه البررة من بعده. وفي مجال التعليم فقد احتضنت الجامعات السعودية آلاف الدارسين من مختلف الدول الإسلامية درسوا بها من خلال منح دراسية كريمة من حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

* معالي الدكتور.. هذ الملتقى أحد أشكال دعم وعطاء المملكة للمسلمين.. فما أهمية هذا الملتقى؟ وما الأهداف المنتظرة من ورائه؟

- الملتقى مهم جدا لأنه يربط الخريجين بجامعاتهم، ويعزز علاقاتهم بها، ويفتح آفاق التعاون بينهم ويعزز حبهم وولاءهم للمملكة فهم في الحقيقة ثمرة من ثمرات هذا البلد المعطاء ونحن نعرف مدى حبهم وولائهم للمملكة.

* الملتقى يحظى بحضور ومشاركة نخبة من العلماء والمثقفين من داخل المملكة وخارجها..كيف ترون مشاركة هذه الشخصيات المهمة وأثر تواجدها على الفعاليات؟

- حضور هذه الكوكبة من العلماء من داخل المملكة وخارجها يزيد من أهمية الملتقى ويفعل جلساته وسوف

المصـــــدر :	المدينة المنورة		
التـــاريخ :	07-03-2007	العـــدد :	16023
الصفحـات :	8	المسلسل :	53

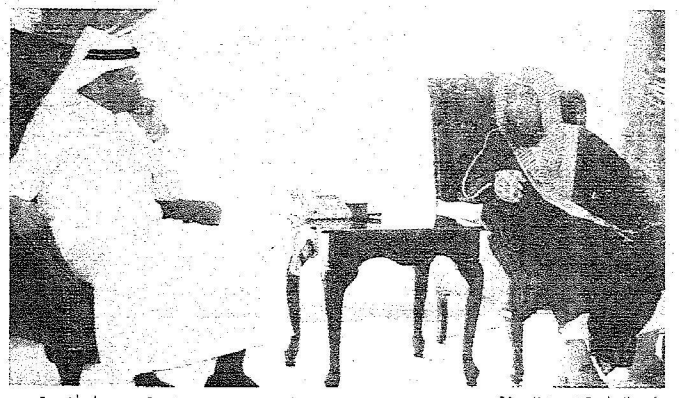

رئيس الجامعة يتحدث للمدينة

تصوير: سليمان مستور

يحضر سماحة مفتي عام المملكة، ومعالي وزير العدل، ومعالي الرئيس العام لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومعالي رئيس البنك الإسلامي للتنمية وبعض مديري ووكلاء الجامعات ومن خارج المملكة كما سيحضر سماحة شيخ الأزهر وبعض مديري الجامعات وبعض من كبار المسؤولين في بلدانهم الذين لهم اهتمام بموضوع الملتقى.

* هذه الدورة الثانية للملتقى، وقد نظمت الدورة الأولى في ولاية كانو النيجيرية، فما أصداء وإيجابيات الدورة الأولى، وما الذي تحقق من توصياتها؟

- الملتقى الأول الذي نظمته الجامعة عام ١٤٢٢هـ في مدينة كانو بدولة نيجيريا حقق أهدافه وشهد له من حضره ولله الحمد بالنجاح والتوفيق ومن أبرز إيجابياته أنه شهد تجمعا لخريجي الجامعات السعودية من إفريقيا مع من علموهم. وتم طرح ومناقشة قضايا هامة وأتاح لهم الملتقى فرصة اللقاء بكبار العلماء المشاركين من المملكة مثل معالي الشيخ عبدالله بن محمد المطلق وفضيلة الشيخ صالح بن غانم السدلان وغيرهما من العلماء.

* لعل الملتقى فرصة للتعريف بأهداف الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العريقة، وأبرز إنجازاتها في خدمة الإسلام والمسلمين منذ تأسيسها عام1382هـ.

- أنشئت الجامعة الإسلامية بموجب الأمر الملكي السامي الكريم رقم (١١) بتاريخ ١٣٨١/٣/٢٥هـ.. وهي مؤسسة إسلامية عالمية من حيث الغاية عربية سعودية من حيث التبعية.. وقد حدد نظام الجامعة أهدافها فيما يلي:

١. تبليغ رسالة الإسلام الخالدة إلى العالم عن طريق الدعوة والتعليم الجامعي والدراسات العليا.

٢. غرس الروح الإسلامية وتنميتها وتعميق التدين العملي في حياة الفرد والمجتمع المبني على إخلاص العبادة لله واتباع سنة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم.

٣. إعداد البحوث العلمية وترجمتها ونشرها وتشجيعها في مجالات العلوم الإسلامية والعربية خاصة وسائر العلوم وفروع المعرفة الإنسانية التي يحتاج إليها المجتمع الإسلامي عامة.

٤. تثقيف طلاب العلم المسلمين الذين يلتحقون بها من شتى أنحاء الأرض وإعدادهم كعلماء مختصصين.

٥. تجميع التراث الإسلامي والعناية وحفظه وتحقيقه ونشره.

٦. إقامة الروابط العلمية والثقافية بالجامعات والهيئات والمؤسسات العلمية في العالم وتوثيقها لخدمة الإسلام.

٧. يسهم أساتذة الجامعة في تناول قضايا المجتمع من خلال وسائل الإعلام المسموعة والمرئية.

٨. للجامعة موقع على شبكة الإنترنت باللغتين العربية والإنجليزية، قدمت من خلاله تعريفا بالإسلام بما يربو على ٣٠ لغة. وتسعى الجامعة دوما لتقديم أفضل الخدمات لطلابها الذين يبلغ عددهم إلى حوالي ٧ آلاف طالبا في مختلف المراحل التعليمية وينتمون إلى ١٥٠ جنسية.. بينما يبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس ٤٠٠ عضوا.. وبخلاف النواحي التعليمية والتثقيفية تشمل رعاية الجامعة لطلابها

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 07-03-2007 العـــدد : 16023
الصفحـات : 8 المسلسل : 53

العلاج، والغذاء، والمواصلات.

* ألا ترون أن الجامعة في ظل هذا الدور الرائد تستحق شرف جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام؟

- جهود الجامعة في خدمة الإسلام والمسلمين كثيرة يشهد بذلك كل من تعامل مع خريجي الجامعة ولمس نشاطهم وسلامة منهجهم ودفاعهم عن قضايا المسلمين العادلة، فهم بحق سفراء للمملكة وأتمنى أن تحظى الجامعة بهذه الجائزة.

* في ظل الهجمة الإعلامية على الإسلام والمسلمين من بعض الأصوات المغرضة؛ كان للجامعة الإسلامية نصيب من تلك السهام؛ فهناك من اتهمها بتفريخ الإرهاب وزراعة أفكاره في عقول طلابها؛ فما تعليقكم؟

- نحن في الجامعة الإسلامية نعلم طلابنا ما قاله الله وما قاله رسوله صلى الله عليه وسلم على أيدي أعضاء هيئة تدريس مؤهلين ومعظمهم حاصلون على شهادة الدكتوراه من هذه الجامعة المباركة. وخريجو الجامعة معروف عنهم التوسط والاعتدال وواقعهم يشهد بذلك وإلا لما حظوا بهذه المكانة المرموقة في بلدانهم فمنهم الآن السفير والوزير ومدير الجامعة.. وقد زارني أحد خريجي الجامعة فسألته عن زملائه خريجي الجامعة فقال: في بلدي 5 وزراء تخرجوا في الجامعة الإسلامية.

* ذكر أحد الكتاب قبل أيام أن الجامعة الإسلامية أحادية الرأي في مناهجها وعلمائها، وطلابها يبغاوات يرددون ما يحفظون ولا يناقشون ولا يتقبلون الرأي الآخر.. ما ردكم؟

- كيف يمكن أن يكون هذا الكلام صحيحا والجامعة تدرس الفقه المقارن على المذاهب الأربعة وغيرها وتعلم الطالب كيف يناقش ويحلل ويفسر ويرجح بالدليل بكل حرية وتجرد من التعصب المذهبي"!

* هل هناك توجه لزيادة عدد كليات الجامعة، وإضافة لبعض التخصصات كالعلوم والطب والإعلام واللغات والحاسب؟ وما الخطوات التي تمت في المدينة الجامعية؟

- إن شاء الله سيكون ذلك قريبا.. وسيتحقق بإذن الله ما فيه مصلحة الإسلام والمسلمين، وقد تم إنجاز مشاريع كثيرة في إطار المشروع الكبير للمدينة الجامعية.

* أخيرا.. كيف تعلقون على الحادث الأليم الذي شهدته المنطقة قبل أيام عندما قتل بعض أفراد الفئة الضالة 4 من الفرنسيين المقيمين قرب مدينة المصطفى عليه الصلاة والسلام؟

- هذا عدوان أثم لا يقره دين ولا يقبله عقل سليم ولا خلق قويم. وقتل النفس حرام وكبيرة من كبائر الذنوب توبق فاعلها، وهؤلاء الجناة لا يمثلون إلا الإجرام الآثم المقهور بحول الله وقوته.